المنصوبة جزايتها علي الجملة التعليقية نحو علمت لزيد قايم وبكرا قاعدا

والفرق بين الالغآء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء

جائز لا واجب والتعليق واجب والثاني ان الالغآء ابطال

العمل في اللفظ والمعني والتعليق ابطال العمل في اللفظ لا في المعني و

منها اي من خصايص افعال القلوب انه يجوز ان يكون فاعلها اي فاعل

افعال القلوب ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد وانما قلنا

متصلين لانه اذا كان احدهما منفصلا لم يختص جواز اجتماعهما بفعل

دون آخر نحو اياك ظلمت مثل علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا ولا يجوز

ذلك في سائر الافعال فلا يقال ضربتني وشتمتني بل يقال

ضربت نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون

مؤثرا والمفعول به ان يكون متاثرا واصل المؤثر ان يغاير المتاثر

فان اتحدا معني كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معني تغايرهما

لفظا بقدر الامكان فمن ثمة قالوا ضربت نفسي ولم يقولوا

ضربتني فان الفاعل والمفعول فيه ليسا بمتغايرين بقدر الامكان

لاتفاقهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت

نفسي

نفسي فان النفس باضافتها الي ضمير المتكلم صار كانها غيره لغلبة

مغايرة المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل والمفعول متغايرين

بقدر الامكان واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس

المنصوب الاول في الحقيقة بل مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا

لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به ومما اجري مجري افعال

القلوب فقدتني وعدمتني لانهما نقيضا وجدتني فحملا عليه حمل

النقيض علي النقيض وكذلك اجري راي البصرية والحلمية علي

راي القلبية فجوز فيهما ما جوز فيه من كون فاعلهما ومفعولهما

ضميرين لشيء واحد كقول انت عره ولقد اراني للرماح دريئة

من عن يميني تارة وامامي وكقوله تع اني اراني اعصر خمرا ولبعضها

اي لبعض افعال القلوب ما عدا حسبت وخلت وزعمت معني آخر

قريب من معانيها الاول وهي اما العلم او الظن بحيث يمكن ان

يتوهم انه بهذا المعني ايضا متعد الي مفعولين وانما قيدنا

بذلك لئلا يقال لا وجه للتخصيص بالبعض لان لكل واحد معني

آخر فان خلت جاء بمعني صرت ذا خال وحسبت بمعني صرت

Copyright © King Saud University